

الاعتبارات التجميلية في مداواة الترميمية

- إن الأسنان تلعب دور بارز في إعطاء المعالم الجمالية للشخص
- يتحقق هذا الدور للأسنان من خلال : لون الأسنان _ حجم الأسنان _ ارتصاف الأسنان إلى جانب بعضها _ استدارة زوايا و سطوح الأسنان .
- تستند هذه الأسنان في الفكين العلوي والسفلي على العظم السنخي و هذا القسم من العظم الذي يشكل القسم السفلي من الوجه تلعب دور في إعطاء معالم جمالية للوجه من خلال أن العظم السنخي العلوي والسفلي يشكل قاعدة استناد قوية للوجه و الشفتين يمنع انسداد الشفاه إلى داخل الحفرة الفموية .
- أيضاً التقاء تيجان الأسنان العلوية و السفلية مع بعضها يشكل مانعاً من انسداد الأنف إلى الذقن وهذا يشكل واحد من المعالم التي تعطي الوجه نوع من الجمالية أي نستنتج من جميع الأمور السابقة أن للأسنان دور بارز أساسي في إعطاء المعالم الجمالية للشخص.
- جذور الأسنان التي تنغرس في العظم السنخي تؤدي دور جمالي
- إن قلع الأسنان يؤدي إلى امتصاص العظم السنخي وحيث أن العظم السنخي يشكل قاعدة استناد رخوة للجهاز العضلي الذي يستند عليه وبذلك تؤكد أن جذور الأسنان تلعب دور في الحفاظ على سلامة بنية العظم السنخي وتحرص بشكل كامل على النمو الحيوي وقلع هذه الجذور يعني امتصاص العظم وفقدان بعض المعالم الجمالية وهذا أكثر ما يشاهد عند المريض الأدرد الكامل نلاحظ انسداد عضلات الوجنتين و الشفتين باتجاه الحفرة الفموية بسبب الامتصاص للعظم السنخي .
- هناك بعض الظواهر الفردية عند الإنسان التي تؤكد على المعالم الجمالية للشخص منها الإبتسامة
- ✳ الإبتسامة : هي خير الأمثلة على السمات الفردية الخاصة وهي ظاهرة فردية توصف أنها جمالية عند البعض وغير جمالية عند البعض الآخر وتلعب فعالية الجهاز الماضغ دور كبير في الإبتسامة .
- ✳ فمن العوامل التي تلعب دور في الإبتسامة :
- ✳ حجم الشفة العلوية – مقدار التصاق الشفة بالنسج اللثوية و على هذا الأساس نلاحظ أن جزء من الحدود القاطعة للأسنان الأمامية العلوية تظهر فقط عند بعض المرضى عند الإبتسامة .
- ✳ أما عند البعض الآخر نلاحظ عند الإبتسامة إن الفعالية العضلية الزائدة عند الأشخاص تؤدي إلى ظهور السطوح الدهليزية للأسنان الأمامية العلوية بكاملها مع بعض الأجزاء اللثوية .
- ✳ وهناك نوع فريد من الأشخاص نلاحظ أن الفعالية العضلية للشفة العلوية ضعيفة فالشفة العلوية تغطي كامل السطوح الدهليزية للأسنان العلوية عند الإبتسامة و يظهر السطح الدهليزي للأسنان الأمامية السفلية
- ✳ و يتجلى هذا الموضوع من خلال بعض العلاقات السنوية التي توصف أنها تحتاج إلى معالجة تقويمية و هناك من الحالات السريرية الموصوفة في كتب التقويم تحتاج إلى

تقويم يمكن أن تتدخل عليها في المداواة الترميمية ويتم تصحيح الخطأ دون الحاجة إلى معالجة تقويمية .

- * مثلاً أسنان تتميز بسوء توضع، أسنان وتدنية، أسنان مفتولة أو متراكبة كثير ما كان تتويج السن في هذه الحالات يعتبر حلاً جذرياً ونجنب المريض الكلفة العالية الناجمة عن المعالجة التقويمية، أي يمكن أن يعتبر التتويج هو حل لحالات سوء توضع الأسنان.
- * **القطع المختار** : هو إزالة جزء من الميناء فقط بحيث يمكن بهذه الإزالة تصحيح وضع الأسنان ونجعلها متجانسة فيما بينها (مثلاً كأن ننقص من طول الأسنان حتى نخلق نوع من التناظر بين الأسنان) شريطة أن يبقى القطع ضمن الميناء ولا يتجاوزه للعلاج أو مثلاً (نقوم بتثليم الأسنان لخلق وضع متناظر بين الأسنان) وذلك يعطي معالم تجميلية أفضل .
- * أيضاً هناك موضوع آخر يلعب دور في موضوع الأداء التجميلي هو الاعتبارات جنس المريض .
- * هناك توضع للأسنان ما يعطي تباين في الجنس البشري أي إذا أخذنا أسنان أمامية علوية نلاحظ استمرار الحد القاطع للأسنان الأمامية العلوية بشكل مستقيم يشير إلى ناحية من الذكورة .
- * أما وجود امتداد للحد القاطع للأسنان الأمامية بشكل محدب بحيث يشكل قوس يمكن أن يعطي ملمح يشير إلى ناحية الأنوثة .
- * أي إذا أخذنا كل سن على انفراد نلاحظ عند الذكر الحد القاطع يأخذ شكل مستقيم ينجم عن الاستعمال الزائد لهذا الحد و الزوايا تكون مقطوعة و ظاهرة ، أما عند الإناث فإن الحد القاطع يميل إلى التحدب ولا تظهر الزوايا بشكل واضح و عليه يجب أن ننتبه عند المعالجة الترميمية أن نراعي هذه النواحي .
- * إذاً يمكن أن نعتد في المداواة الترميمية على إضافة الكمبوزيت المخرش بالحمض و المثبت بالمادة السادة لحل كثير من المشكلات في فم المريض .
- * أيضاً بالنسبة للاعتبارات الجمالية هناك بعض التوضع العام للأسنان تشير إلى ناحية تؤكد على السمات العامة للشخص مثلاً : تراكب بسيط الرباعية على ثنية يشير إلى رقة و لطافة إلى حد ما أما تراكب كبير للثنية على الرباعية يشير إلى شيء من القوة و الصرامة فالأول يتحقق عند الإناث والأمر الثاني يتحقق عند الذكور
- * هذه الأمور يجب أخذها بعين الاعتبار عندما نريد أن نحقق أداء تجميلي أفضل، التحدي الأكبر الذي يواجه الطبيب في العيادة هو الأسنان المتلونة فالقليل من المرضى الذين يتمتعون بأسنان بيضاء .



• تبقع فلوري



• تصبغ ناتج عن سوء
التكون العاجي

• تصبغ ناتج عن سوء
التكون المينائي



تصبغ ناتج عن
استخدام كلور
الهكسيدات



• تصبغ ناتج
عن اللويحة
المخاطية



- * يتعامل الطبيب مع هذه الأسنان المتلونة يجب أن يأخذ بعين الاعتبار:
- 1- لون الميناء مستمداً من الواقع الخلقي للميناء .
 - 2 - شفافية الميناء (مقدار ما تسمح هذه النسيج (الميناء - العاج) للضوء بالنفوذ
- * أي إذا أخذنا ورقة بلون أزرق شفاف ولوح زجاجي نلاحظ أن لون الورقة الأزرق يختلف عن لون قطعة الزجاج التي يجب أن تكون متماثلتين من حيث اللون لكن الورقة تظهر بلون أزرق بشكل أكبر من الزجاج بسبب التوضع الطبقي للزجاج .

- ✳ من الناحية الجمالية إذا نظرنا إلى ناحية التدرج اللوني نلاحظ أن لون الميناء يبدأ فاتح و يميل إلى الغماقة حتى النسج اللثوية و السبب في ذلك أن سماكة العاج (كتلة العاج) التي تقع تحت الميناء و تشارك الميناء في إعطاء اللون المميز هذا تكون رقيقة جداً عند الحد القاطع لذلك لون الحد القاطع يكون أقرب إلى الشفوية الزجاجية و يصبح عاتماً كلما اتجهنا إلى النسج اللثوية بسبب زيادة سماكة العاج و يكون أعتم ما يكون عند النسج اللثوية
- ✳ و يجب أن تؤخذ المتطلبات الميكانيكية و التجميلية بعين الاعتبار و ذلك حسب موقع السن أفضل و أهم المواقع من الناحية التجميلية هي السطوح الدهليزية للأسنان الأمامية العلوية و الحد القاطع للأسنان الأمامية السفلية و السطوح الدهليزية للضواحك الأولى و الثانية العلوية و السفلية .
- ✳ إذا وقفنا بشكل أكبر نلاحظ أن أهمية المنحدرات كما هي أهمية السطوح من الناحية التجميلية فمثلاً المنحدر الأنسي له أهمية من الناحية التجميلية أكثر من المنحدر الوحشي .
- ✳ إذا تم التعويض عن السن دون الأخذ بعين الاعتبار السرج المستقيم فإن التعويض سيكون غير مقبول تجميلاً لأن النظر إلى مكان اللسينات اللثوية يعطي لون أسود و هو انعكاس للحفرة الفموية المظلمة .
- ✳ هناك بعض الإجراءات العملية المتبعة في تحضير الحفرة التي تلعب دور في إعطاء الحفرة و الترميم مظهر مقبول من الناحية التجميلية الأهم في هذا الموضوع هو تحضير حفر الصنف الثالث و الصنف الخامس .
- حتى تكون مقبولة من الناحية التجميلية يجب أن تكون الجدران الجانبية للحفرة مسايرة للجدران الجانبية للنسج المجاورة بغض النظر عن سعة النخر،
أيضاً محاور الحفر (ميل محور الحفرة) يساير تماماً المحور الطولي للسن و الجدران الجانبية للسن وإلا يعتبر الأداء التجميلي غير مقبول .

انتهت المحاضرة